الخميس 5 جمادى الأولى 1427هـ - 1 يونيو 2006م - العدد 13856

«لجنة أمين الريحاني الوطنية» ترد على اتهامات مجلة «الهلال»

أمين ألبرت الريحاني اتخذ صفة الادعاء الشخصي برفعه دعوى على مجلة الهلال في القاهرة عن طريق موزعها في بيروت

بيروت - مكتب «الرياض» - ربى الحلو تصوير - شمعون ضاهر

نشرت مجلة «الهلال» المصرية في أعداد أشهر فبراير ومارس وأبريل-الماضية دراسة تعلن أن الأديب والمفكر اللبناني أمين الريحاني هو جاسوس أميركي.

والقصة بدأت في شهر فبراير- شباط حين نشرت المجلة على غلافها صورة الريحاني وعنونت تحتها بأحرف متوسطة عبارة «وثيقة خطيرة» وتحتها بأحرف كبيرة «أمين الريحاني جاسوس أميركي». وقدم الدراسة رئيس تحرير المجلة مجدي الدقّاق وأتبعها بالجزء الاول من «وثيقة» للراحل محمد انيس، واستكمل المقال على حلقات في الاعداد التالية حتى ظهور الحلقة الاخيرة في عدد أبريل- نيسان.

ومن المعروف أن مجلة «الهلال» أسسها الاديب والصحافي اللبناني جرجي زيدان في العام 1892 في القاهرة، كمجلة تاريخية ادبية ولغوية عالية ذات رسالة.

والسؤال هو ما الذي دفع برئيس تحرير المجلة إلى نشر موضوع مماثل وإتهام مفكر وأديب عربي دون أدلة ثابتة وبراهين؟

ويشرح الدقاق في مقاله أنه يملك وثيقة من أستاذه الراحل محمد أنيس أودعه إياها في العام 1980 حين كانا معاً في صنعاء.

وبالفعل نشر الدقاق قسماً منها في ملحق جريدة «الثورة» اليمنية منذ أكثر من عشرين عاماً، لم يلق لا الصدى ولا الردود التي كان يتوقعها.

وفي اختصار نورد ما نشر في «الهلال»، وهي أن الراحل محمد أنيس حصل على «وثائق» نشرتها وزارة الخارجية الاميركية، وذلك يعتبر تصرف عادي إذ أن الوزارة تعلن عن الوثائق بعد مرور ثلاثين عاماً عليها. وفيها اكتشف أنيس «تقارير مكتوبة بخطّ الريحاني موجهة منه شخصياً الى وزارة الخارجية الاميركية مباشرة.

وكتب أنيس دراسته معتبراً أن الريحاني عميل أميركي يدوّن ما يشاهده ويعرفه عن أحوال العرب وخاصةً أوضاع ملوكهم، ويرسل تقاريره الى الادارة الاميركية عن طريق القنصلية الاميركية في بيروت». ويطرح انيس سلسلة تساؤلات، ومنها «متى وكيف وقع اختيار الاستخبارات الاميركية على أمين الريحاني؟ ومتى تمّ تجنيد الريحاني لصالح وكالة المخابرات الاميركية؟ وكيف رضي ان يقوم بمثل هذا العمل؟

ويستخلص من الوثيقة ان الجاسوسية الاميركية هي التي طلبت منه السفر الى العالم العربي لدراسة أوضاعه وكتابة التقارير الى الخارجية الاميركية. فهو بالتالي ليس جاسوساً عادياً بل كان اتصاله مباشرة بوزارة الخارجية الاميركية، والقنصلية الاميركية في بيروت حلقة وصل، ترسل تقارير الريحاني مباشرةً إلى الخارجية الاميركية. ويستشهد أنيس أيضاً برقم جواز السفر الاميركي معتبرا ان تردده الريحاني الى الولايات المتحدة الاميركية كان لمعرفة وقع تقاريره، وتجديد علاقته بها وتقوية هذه العلاقات.

وفي المناسبة عقدت «لجنة امين الريحاني الوطنية» بمبادرة من ابن شقيق الريحاني امين - البرت الريحاني مؤتمراً صحافياً في مبنى نقابة الصحافة في بيروت للرد على الاتهامات التي أوردتها المجلة بحق الريحاني. تكلم في المؤتمر المحامي يوسف معوض وكيل آل الريحاني معلناً عن تشكيل لجنة أمين الريحاني في بيروت، وذلك من اجل استعادة الصورة المشرقة لفيلسوف الفريكة في المتن في لبنان. وأشار أن الدكتور أمين ألبرت الريحاني اتخذ صفة الادعاء الشخصي برفع دعوى على مجلة الهلال في القاهرة عن طريق موزعها في بيروت.

كما قدم المحاميان يوسف عوض وديان أرملة وعبر وكالة عن آل الريحاني بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في بعبدا، بيروت متخذين صفة الادعاء الشخصي على كل من مجلة الهلال ومجدي الدقاق بصفته رئيس تحرير مجلة الهلال وكاتب إحدى المقالات المشكو منها وعلى شركة التوزيع اللبنانية، مدعين عليهم بجرم الذم ونشر خبر كاذب.

وتحدثت الزميلة سوسن الأبطح معتبرةً أن ما قدمته مجلة الهلال يفتقد إلى الحد الأدنى من المصداقية،كما قدم بطريقة بوليسية بطريقة «مضحكة جداً»، وهذا دليل على تدهور منطق البحث المنهجي في العالم العربي حتى يتمكن أي كان ان يكتب أي شيء وينشره.

وكان الكلام لمالك دار «نيلسون» أي أكد أن الهدف من نشر المقالات كان إطلاق قنبلة صحافية. وتساءل عن الهدف من تقليل قيمة أدبائنا العرب وقال «حتى لا يساء الفهم نحن نجل الصحافة المصرية وكنا لنقف الوقفة ذاتها اذا ما طال أي سوء طه حسين أو العقاد» وأعرب في النهاية أن السبب يعود الى انتشار ثقافة التخوين والتحريم واستسهال التشكيك بالآخرين. واضاف «لا يمكن للإبداع ان ينهض حيث ظلام الفكر والروح».

ويمكن التواصل مع موقع أمين الريحاني على شبكة الالكترونية الدولية

www.ameenrihani.org

التعليقات

انتهت الفترة المسموحة للتعليق على الموضوع

تصفح النسخة الورقية (pdf/)

view pdf (pdf/)

المكانة لمن يستحقّها

من يتأمل في تاريخ الأمم، يجد أن هناك لحظات فارقة لا تصنعها المصادفات، بل تصوغها شخصيات استثنائية تحمل بذور التحو...

(2133384/)

التقارير الرسومية (graphicnews/)

(2131175/)

الكاريكاتير (comic/)

(/)

النشرة الإخبارية

النشرة الإخبارية

اشترك في النشرة الإخبارية لدينا من أجل مواكبة التطورات.

البريد الإلكتروني ..

الاشتراك

(https://twitter.com/alriyadh) (https://www.youtube.com/channel/UCl0uh2JC9AMIHljMgjSJUGg)

(/https://www.instagram.com/alriyadhnp) (/https://ar-ar.facebook.com/Alriyadhnp)

(https://www.snapchat.com/add/alriyadhnp)

عن المؤسسة
(page/info/)
جريدة الرياض
(page/info/)
مجلة اليمامة
(http://sites.alriyadh.com/alyamamah)
الرياض ديلي
(http://www.alriyadhdaily.com)
Dot
(/http://dot.sa.com)
Dot PDF
(/http://m.dot.sa.com)
كتاب الرياض
(page/alriyadhbooks/)
كنوز اليمامة
(/https://bks4.com)

القسم التجاري
(page/commercial/)
إدارة الاشتراكات
(page/subscription/)
العلاقات العامة
(page/pr/)
مركز التدريب
(http://yamamahtraining.com)
تقنية المعلومات
(page/it/)
مركز الرياض للمعلومات
(/http://alriyadhic.com)
اليمامه ميديا
(page/yamamahmedia/)
الإعلانات المبوبة
(page/ads_box/)

مركز الرياض للدراسات
(/https://riyadhcpss.com)
اليمامه للمعارض
(page/yamamahgallary/)
اتصل بنا
(contact/)
إعلانات الجريدة الورقية
(page/ads/)
إعلانات الموقع الالكتروني
(page/adv/)
جوال الرياض
(page/sms/)
الأرشيف
(archive/)
خدمة RSS
(page/rss/)

https://ads.alriyadh.com
(oaparams=2__bannerid=1013__zoneid=2__cb=0990fecc50__oadest=https%3A%2F
(https://play.google.com/store/apps/details?id=com.alriyadh.newspaper)
https://apps.apple.com/us/app/%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%AF%D8%A9-)
(%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6/id777620825